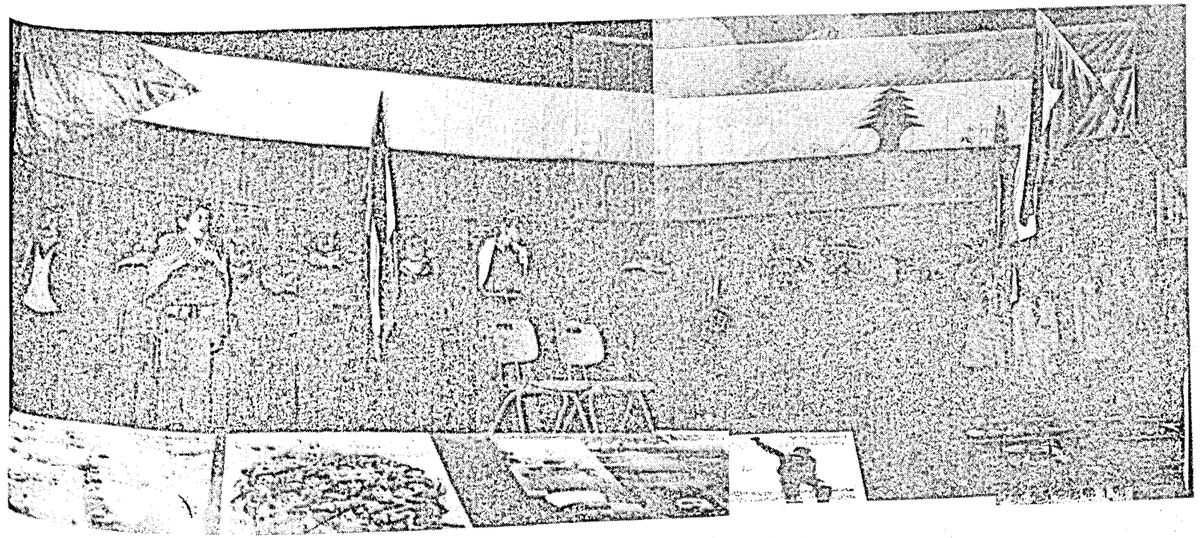

زهرات الجبهة الشعبية واشبال فتح على المنصة

فلسطين.. كلها لنا

- الرفيق حبش: بالبندقية والوحدة وموقف الرفض والتضامن العربي والاممي.. سنعيد الارض
- الاخ ابو عمار: مرحباً بامير كالتغرق في لبنان كما غرقت في فيتنام

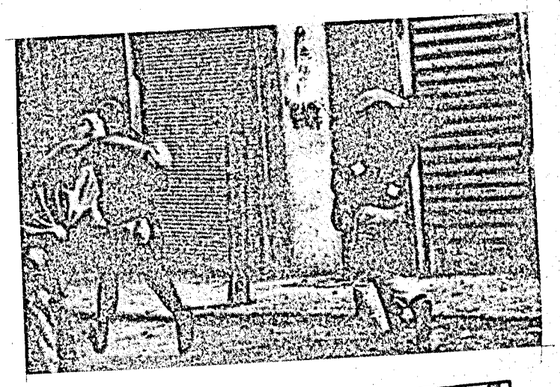

يوم « الارض الفلسطينية » الذي اعلنته جماهير شعبنا الفلسطيني في فلسطين صار عرسا فلسطينيا احيته الجماهير الفلسطينية والعربية في كل بقعة وتظاهرة ضخمة وثورة عارمة تكاتفت فيها السواعد وارتفعت القبضات مؤكدة حقيقة التلاحم والتكاتف على طريق رفض الاحتلال الصهيوني ومؤامرات التهويد وتدجين الشعب الفلسطيني تحت المظلة الصهيونية العنصرية الامبريالية ، ورفض الوصاية والتدخل الهادف الى اعاقة مسيرة البندقية الفلسطينية المتلاحمة مع البندقية العربية ، نحو تحرير كل ذرة تراب فلسطينية وعربية من نير الاحتلال الصهيوني ومخططات المرتبطين بارادة الامبريالية الاميركية على امتداد وطننا العربي ٠

ان الثورة الشعبية العارمة التي تخوضها جماهير شعبنا في فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني ، والمقاومة الباسلة التي ينهض بها هذا الشعب متسلحا بالحجارة وزجاجات المولوتوف في وجه السلاح الاميركي المتطور في يد جيش الاحتلال العنصري الصهيوني لهي الضربة القاضية لاحلام « الصغار » الذين كانوا يتصورون واهمين انهم يستطيعون بفذلكاتهم ومخططاتهم المكشوفة أن يستثمروا رفض جماهيرنا للاحتلال الصهيوني لصالح احتواء هذا الرفض والمساومة به في رحلة استسلامهم المكشوفة ٠ فالحجر الذي كان يقذفه شعبنا في وجه الاحتلال انما كان يقذفه أيضا في وجه المستسلمين والمنفذين لمخططات الامبريالية الاميركية في المنطقة ، وكل زجاجة مولوتوف كانت تقذف باتجاه العدو الصهيوني كانت صرخة « فلسطين لنا » ٠

□ □ □

وبعد اعلان جماهيرنا في فلسطين يوم ٣٠ اذار يوما « للارض الفلسطينية » تقرر تحويل هذا اليوم يوم انتفاضة وثورة ضد الاحتلال العنصري الصهيوني في كل مكان في العالم ٠ وقد دعت الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في لبنان الى احياء هذا اليوم بمجموعة نشاطات اعلامية وجماهيرية كان تتويجا لها المهرجان الخطابي الجماهيري الذي أقيم في بيروت ٠

وقد تحول المهرجان الى عرس فلسطيني حقيقي لموقف فلسطيني واحد في وجه مؤامرات التسوية والتصفية والاحتواء التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية ، تفرضه عظمة الانتفاضة ووحدتها وآفاقها التاريخية ٠

لقد عبر المهرجان عن الوعي العميق لضرورة العمل على تجديد التسلح بالوحدة الوطنية في مواجهة المؤامرات رغم حقيقة وجود التعارضات في وجهات النظر داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، وعن اهمية التلاحم مع قوى الثورة العربية من خلال وفي ظل هذه الوحدة ، وكان المهرجان في وحدته هدية لشعبنا العظيم في الوطن المحتل ٠

□ □ □

بدأ المهرجان بالنشيدين اللبناني والفلسطيني ، وعند دخول الاخ ياسر عرفات الى القاعة عانق الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقد قوبل عناقهما بعاصفة من التصفيق والهتاف والاهازيج الوطنية ٠

كما حضر المهرجان أيضا الملازم أول أحمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي ، والرائد أحمد بوتاري رئيس مجلس قيادة الجنوب لجيش لبنان العربي ٠

وقد ألقى الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة في المهرجان هذا نصها :

الاخ الثائر أبو عمار

أيها الاخوة الثوار

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني ، يا جماهير امتنا العربية المجيدة نحن هنا اليوم في هذا اليوم بالذات يوم الارض ، اليوم لنعلن أمامكم وأمام التاريخ وأمام الدنيا وأمام العالم باسره ، بأن أرض فلسطين هي أرضنا وأن القدس هي قدسنا وأن الجليل هو جليلنا وأن المسجد الاقصى هو مسجدنا وأن كنيسة القيامة هي كنيستنا ٠٠٠

نحن هنا اليوم لنعلن أمامكم وأمام العالم ان برتقال يافا هو برتقالنا، وزيتون « جفنة » هوزيتوننا٠ نحن هنا اليوم لنعلن أمامكم بان شعبنا الفلسطيني البطل الذي ناهض التهويد والاستيطان منذ ما يزيد عن خمسين عاما سيبقى يناضل ضد مؤامرات العدو ، ضد تهويد أي شبر من أرض فلسطين دفاعا عن فلسطينية الارض الفلسطينية ، دفاعا عن عروبة الارض الفلسطينية ٠

أيتها الاخوات أيها الاخوة

في يوم الارض ، للثورة الفلسطينية كلمة واحدة، هي تحرير كل شبر من أرض فلسطين واستمرار الثورة حتى تحرير كل ملم من ارض فلسطين ٠ في يوم الارض ، حيث تسيل دماء ابنائنا في قلقيلية وفي الجليل وفي عرابة ، للثورة الفلسطينية كلمة واحدة سيلقيها الاخ أبو عمار ٠

أما وان الاخ عريف الحفلة أو غيره من الاخوان أرادوني هنا فانني أعلن امامكم بان هذا الكلام الذي اسجله أمامكم عن عودة الارض الى اهلها، واستخلاص الارض بالبندقية ، لن يكون كلاما عاطفيا ٠٠ لن يذهب هواء ٠٠٠ اننا بالاستناد الى جماهير شعبنا الفلسطيني أولا ، وبالاستناد الى البندقية التي يحملها ابناؤنا ثانيا ، اننا بالاستناد الى وحدتنا الوطنية التي تعرف متى تتفق وكيف تتفق والتي تعرف كيف تضبط خلافاتها وتناقضاتها حتى تبقى قوية في وجه العدو الصهيوني ، اننا استنادا الى الجماهير واستنادا الى البندقية ، واستنادا الى الوحدة الوطنية ، واستنادا الى الموقف السياسي الرافض للصهيونية، الرافض لاسرائيل ، الرافض للامبريالية والمؤامرات الامبريالية ، الرافض للتسويات الاستسلامية، الرافض لكافة أشكال التسويات القائمة على أساس بقاء اسرائيل في وطننا ٠٠٠ اننا استنادا الى هذه الاسلحة ٠٠ سلاح الجماهير سلاح البندقية سلاح الوحدة الوطنية ، سلاح الخط السياسي السليم، سلاح التلاحم،